

Stardust*

www.stardustudio.com

Article by Serena Del Puglia

Graphic design by Serena Del Puglia, Francesco Ducato

Francesco Ducato, Serena Del Puglia, *We look for solutions beyond the clouds...but maybe...*, Cartoon 01, november 2009.

ربما يكمن الحل وراء الغيوم: ”حرب النجوم“ حيث الصناعة الثقيلة ترتبط مع التكنولوجيا العالية، حرب صافية. وفي حال لم تكن، فهناك دوماً الإنتاج البسيط للتأثير نفسه، الشئ الزائل، ”حالة الفن“ في صناعة الغيوم.
Yago Conde عمارة اللانهاية، ١٩٩٤

إن المفاهيم مثل التحول، والريية والشك مقابل الاستقرار واليقين ومعرفة الحدود والقيود تعتبر المفاهيم الأساسية في الإبداع والتطور في الفن والإنسانية. اللانهاية، التعلق الغامض يجب أن يكون حالتنا الذهنية حيث يمكن وجود إمكانية للعمل المتطور والمبدع.

اعتقد Yago بأنه في كل مرة نشرك أنفسنا بمثل هذه اللانهاية، حيث المعنى غير المحدد للموضوع المعماري، يجب أن يُعتبر حالة لانهاية في تطور التصميم والانضباط الذي يولد مؤسسة.
Bea Goller من مقدمته عن Yago Conde، مهندس اللانهاية، ١٩٩٤.

كان العمل مع Enric Ruiz-Geli بمثابة المشي على دعائم هذه النظريات، فقد أظهر العمل جنباً إلى جنب مع Cloud 9 قوة التعاون في إدراك الفكرة. وهذا ما جعل الغيوم تصبح حقيقة. (www.themakingofcloud9projects.com)



Cloud 9 Team in the Chillida Leku, Hernani, Gipuzkoa, december 2007; Enric Ruiz-Geli, Francesco Ducato at the *Colegio de Arquitectos de Barcelona* for the Final Certificate for the construction of Media-TIC, december 2009; Complete team of Media-TIC, Barcelona, jenuary 2010 (Photo by Carla Athayde); Media-TIC, jenuary 2010.

في اللقاء مع Bob Wilson

(www.robertwilson.com)، حول أعماله، أسلوبه، تمثيل مدرسته، ومن ثم خطوة مذهلة نحو إنشاء Stardust*.

الأفكار في الهواء، وتتنوع عقول الأفراد في إمكانية التقاطها وتحويلها إلى واقع. شبكة من الأفراد المعزولين بشكل ظاهر، قد تشكلت بطريقة سرية وصامتة وفجأة انبثقوا بقوة.

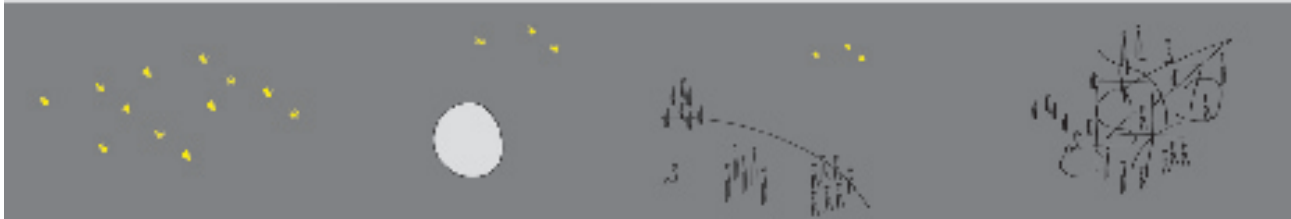
هذه الشبكة تشكلت من مغنين وراقصين ومهندسين وفنانين وشعراء ورسامين، دون حدود جامدة ودون اهتمام بالتصنيف. نتواصل جميعاً مع بعض عبر لغاتنا الخاصة.

كل لغة عبارة عن نمط من التواصل، دون حواجز أو آراء مسبقة.
 إن لغة الجسد من حيث الإيماءة والفن في مظاهرهم الوافرة، من الموسيقى والرقص والرسم والعمارة ما هي إلا سبل صالحة للتواصل، دون اللجوء
 إلى تعريف المفاهيم أو النظريات الكونية. هذا ما يجري في طاحونة الماء Watermill
 (www.watermillcenter.org)، إنها خبرة مذهلة سلّطت الضوء على... Stardust*.



*The reason I work as an artist is to ask questions. That is to say; "What is it?"
 If we know what we do, there's no reason to do. The reason to work is to say: "What is it?"*
 Bob Wilson, *Absolute Wilson*, 2007

السبب في عملي كفنّان هو أن أطرح الأسئلة. أي كي أسأل "ما هو؟"
 لو عرفنا ما نقوم به، لن يوجد السبب للقيام به. إن السبب في العمل هو القول "ما هو؟"
 Bob Wilson, *Absolute Wilson*, ٢٠٠٧



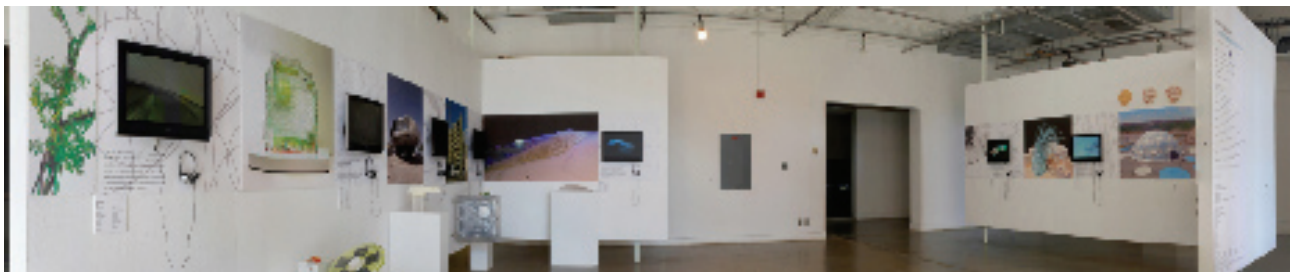
Serena Del Puglia, *Ideas are in the air*, Cartoon 02, november 2009.

ما هو؟

Stardust* عبارة عن لا شيء.

إنه مجرد حدس. ولكن في الوقت نفسه كل شيء عبارة عن Stardust*: أنت وأنا، والأشياء من حولنا، وأفكارنا ومشاعرنا.
 نحن نبحث عن الحلول في ما وراء الغيوم، ولكن ربما يجب أن يعني هذا النظر أكثر داخل أنفسنا، من خلال المجهر.
 نحن بحاجة للفن والعلوم لمواجهة نزعتنا إلى التدمير والعنف. نحن بحاجة للفن والعلوم لابتكار المزيد والمزيد. نحن بحاجة للعمل معاً مع وعينا
 لما نحن عليه: مجرد جزيئية صغيرة في العالم اللانهائي.

Francesco Ducato, ما هو؟ تشرين الأول ٢٠٠٨.



Cloud 9 Exhibition, UCLA, *Enric Ruiz-Geli, A GREEN NEW DEAL...CLOUD 9*, february-april 2009,
 exhibition design by Francesco Ducato, production by Carla Athayde, Stardust* 's first realized project. Photo by Elan Lipson.

”أعملوا معاً“ هي النصيحة القوية من البيان الرسمي لـ Stardust*، حيث يتوفر الكثير من الثقة لتعاوننا الكوني عبر علاقة لا نهائية ما بين الأشخاص حول العالم. الثقافة الرقمية كونت الأسس لحضارة جديدة، والمكونة من المواجهة الجدلية، والتواصل والاستماع والمشاركة. حضارة تبني شبكة مركبة من العناصر الجغرافية التي تعمل معاً بفكرة تجميع البشرية. ومن واجب كل شخص فينا أن يعتبر مسؤولاً عن التفكير لأن Stardust* يؤمن بعمق بهذه الفكرة.



Cloud 9 Exhibition, *SCIENCE + FICTION*, Venice Biennale, sept.-nov.2008, exhibition design by Francesco Ducato. Photo by Luis Ros.

بداية تختفي قصتي في جهنم ... لقد فقدت إلى الأبد ذاكرة ولادتي ... أين تآثرت هذه المجرة المكونة من مليارات المليارات من الذرات والتي ستصبح أنا؟ في ذلك الحجر الأرضي الصغير... ذلك الحيوان، تلك المرحلة سوف تهجر لتصبح أنا؟ وحتى قبل أن تظهر الحياة بنفسها... قبل أن تتشكل الأرض من غبار النجوم. أين كانوا؟ ... إن قصتي مجدولة مع تاريخ الكون.

Claude Nuridsany e Marie Pérennou. *Genesis*, 2005 في Sotigui Kouyaté

Stardust*

ولد Stardust* في تشرين الأول (نوفمبر) من عام ٢٠٠٨ من فكرة Carla Athayde و Francesco Ducato. إن العمل على مستويات دولية في ميادين الفن المختلفة أظهر الحاجة إلى تطوير الأستوديو دون القلق حيال التعاريف الصارمة، ودون تكريس التخصص وإنما التركيز على إنشاء واقع جديد يحدد الروابط ما بين القدرات والمواهب في كل مشروع.

ظهرت الفكرة من الحاجة ”لإظهار“ الرابطة ما بين الخبرات الإبداعية المختلفة وتفسير لغز هذه الرابطة.

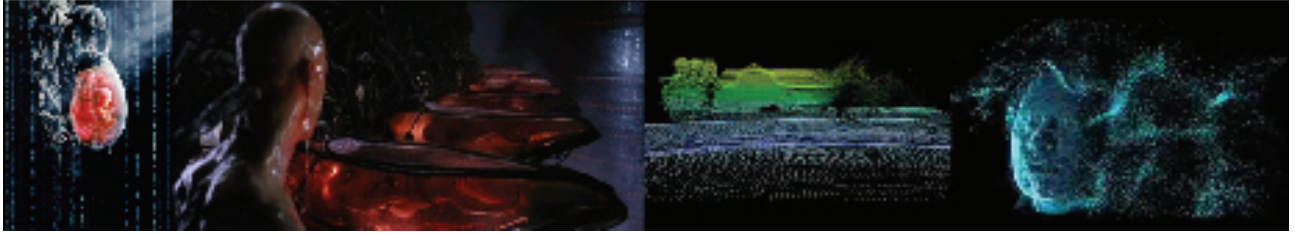
إن Stardust* عبارة عن نتيجة الحدس ويعتبر مصنعاً للحدس.

إن Stardust* الأستوديو الذي يعمل في مجال الفنون بإبداعية قوية يتم تخصيصها بثقافة التصنيع. يعمل الإبداع والإنتاج معاً لتحقيق مشاريع بجودة وكفاءة عالية. بهذه الطريقة تصبح الإدارة جزء من العملية الإبداعية التي توفر ضمانات النجاح للزبون ولفريق عمل Stardust*.

نقيضاً لفكرة StarSystem نؤمن بفكرة الإفرادية القوية المؤهلة القادرة على مشاركة معرفتها مع هدف التحول الناقد المبتكر والمسؤول لبيئتها الفيزيائية والثقافية. نعني بالبيئة كل مادة أو فضاء افتراضي مع خصوصياته.

Stardust* الآن تقدم مشاريع في إسبانيا، وإيطاليا، والبرازيل، والولايات المتحدة ولا يوجد لها أي حدود جغرافية.

حول Stardust*، أ ب ٢٠٠٩.



“Universe of particles” from the video *House of Cards*, directed by James Frost, in Radiohead’s *In rainbows album*, 2008.

“The surrounding’s vegetation invades New York” from the movie *I am Legend*, directed by Francis Lawrence, 2007.

“Wall-E defends the last plant of the Earth” from the movie *WALL-E*, directed by Andrew Stanton, 2008.

الغزو الأخضر

من Stardust* نعتقد بأنه أمر حاسم أن ننشر فكرة أن عوالم النباتات والمعادن والحيوان متشكلة من نفس الجزيئات. ما يختلف هو قدرة التشكل لكل جزيئية.

يمكن لهذه الفكرة أن تولد احتراماً للبيئة وتجعلنا نشعر بأننا جزء منها بشكل أكبر. بإمكان الفنون والعلوم أن تؤسس للمسار المتجدد نحو بشرية جديدة حيث لا يكون الوجود البشري هو مركز الكون وإنما جزء منه، جزيئة بين الجزيئات. ليس أساسياً وإنما جزئياً بسبب قدراته “التشكيلية” و“الإيحائية”.

لدى كل من البشر والنباتات أمر هام جداً مشترك: لم يتم اكتشافهم حتى الآن في كوكب آخر غير الأرض. وبالتالي فإن دراسة العلاقة بينهما وحلها ممكنة فقط على الأرض. فهذا الكون محدود جداً، ويجب أن نقوم بتشكيل ميثاق للتعايش.

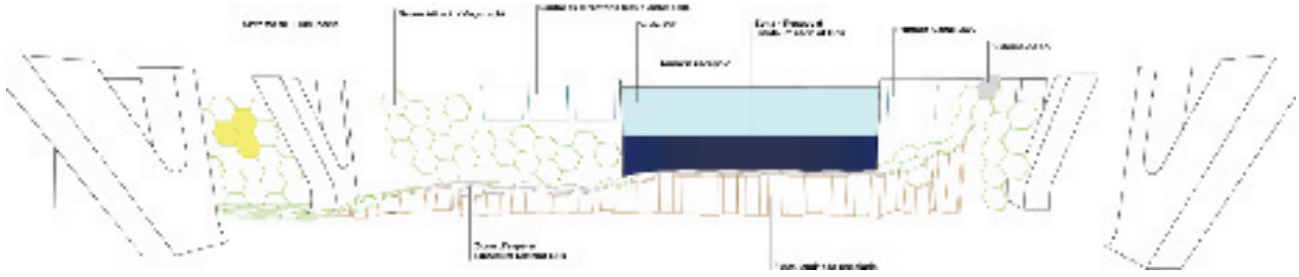
في فيلم “بيت من البطاقات” (٢٠٠٩) من إنتاج Radiohead يتم تشكيل البشر من نفس جزيئات بيئتهم... الأبنية، المدن، الشجر... تقنيات جديدة قد تساعد فعلياً على بناء علاقة جديدة بين الطبيعة البشرية. قد تلعب الآلات والإنسان الآلي دوراً وسيطاً (Wall-E, EVE) أكثر من قيامها بخلق وتغذية الخوف (كما في ميدان البشر في Matrix).

في فيلم Matrix يُردف البشر بالآلات الذكاء لإنتاج الطاقة. إن الواقع الظاهر للناس العاديين مجرد برنامج تم ابتكاره من قبل الآلات ليقوم بالتحكم بهم. يصبح الشخص أكثر إدراكاً للحقيقة عندما يطلق سراحه من قبل المتمردين ويتوقف عن ردهه بالآلات.

يعيش البشر والنباتات في انفصال كامل. تجري السيطرة على النباتات التي تدخل تخوم المدينة ولا يسمح لها بالتطور والتعبير عن مظاهرهم الأكثر تطرفاً. فلدتهم دور تزيني أكثر من كونه إنتاجي، لا يوجد تعايش حقيقي بيننا وبين النباتات.

وكذلك الأمر بالنسبة للعوائق على السطح فهي عبارة عن طريقة أخرى لضبط عالم النبات ضمن تخوم المدينة. هل يمكننا التغلب على الخوف من الغزو النباتي؟ في فيلم “أنا أسطورة”، يتم غزو المدينة الصحراوية في نيويورك من قبل عالم النباتات والزهور من محيطها.

هل يمكننا تخيل البشر يشغلون كأساس للتنمية الحرة للنباتات؟ هل يمكننا تخيل مدينة في شبكة مع عالم النباتات أيضاً؟ حيث يجري تشارك المعلومات من عالم النباتات الحرة واستخدامها لتشكل تناغماً مع البيئة. بإمكان التكنولوجيا اليوم أن تخلق الأساس لتطور عالم النبات في كافة الاتجاهات: الأفقية والعمودية والقطرية والمنحنية. كافة الأسطح الخارجية لأبنيتنا، وكذلك بعضاً من داخلها يمكنها أن تصبح هذا “الحقل” للتنمية الحرة لعالم النباتات.



Cloud 9 and Stardust*, UOC@MEDIA-TIC Competition, *Project of 6th, 7th, 8th floors of the Media-TIC building*, Barcelona, october 2009, view of the reception.

الطبقة الداخلية للقاعدة الاصطناعية لعالم النباتات يمكنها أن تُملأ بالعناصر التكنولوجية الضرورية للحصول على المعلومات من عالم النباتات الحر مثل الحساسات لقياس الحرارة والرطوبة والتلوث وإنتاج الأوكسجين. بالإمكان تشارك هذه الأمور وإدارتها بواسطة الشبكات الذكية.

الغزو الأخضر عبارة عن مشروع يقوم فيه (www.buresinnova.com) و Stardust* و BurésInnova. إنه عنصر سداسي الأضلاع يستخدم لتغطية عالم النباتات الداخلية والأسطح الخارجية ولتشكيل شبكة بين المدن والنباتات. لقد تم تطبيق الغزو الأخضر على مشاريع عديدة من قبل Stardust* بشكل UOC@MEDIA-TIC، في مشاركة مع Casa 4 و Cloud 9. *Francesco Ducato*، الهجوم الأخضر، أيلول ٢٠٠٩

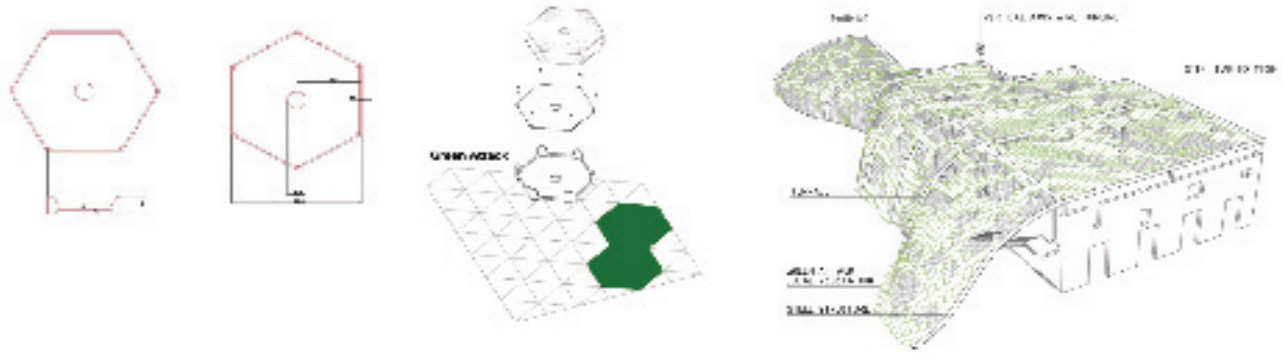


Cloud 9 and Stardust*, UOC@MEDIA-TIC Competition, *Project of 6th, 7th, 8th floors of the Media-TIC building*, Barcelona, october 2009, conceptual view. Photo by Carla Athayde.

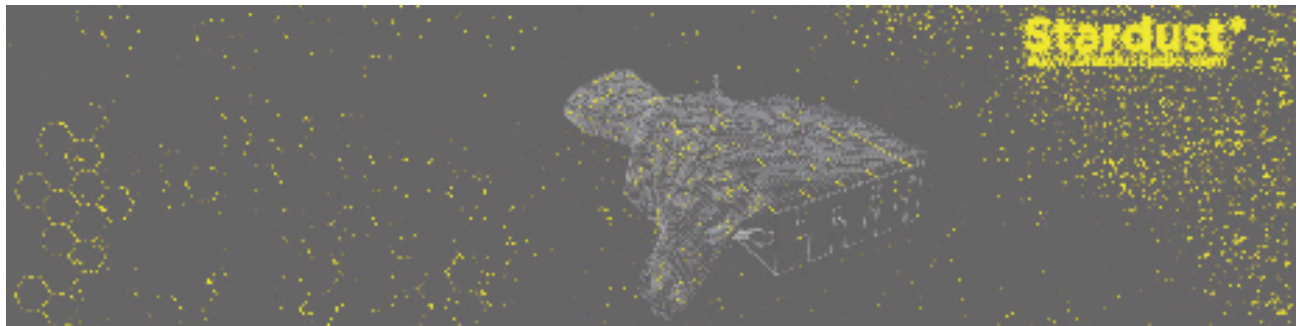
Casa 4 المظلة النباتية («dammuso التكنولوجية») تتميز المظلة في Casa 4 بوظيفة مضاعفة: إنتاج الظلال وتجميع الطاقة من خلال طاحونة الهواء والألواح الشمسية. يتكامل الأخضر المحلي في المظلة مع الغزو الأخضر: العنصر الأضلاع السداسي الذي صممه Stardust* و BurésInnova. والذي يعتبر فيه الهيكل المعدني سطحاً سريع الزوال بإمكانه أن يتغير وينمو خارج حدود Casa 4.



Casa 4, pergola details, four scenes from the *Stardust* first year video*, by plancton_LAB, november 2009.



Green Attack project; 3D of Casa 4.



Casa 4 light project, november 2009.

إننا Stardust* غبار النجوم
 لطالما قيل بأننا غبار النجوم
 لقد أثبت العلم الآن بأننا غبار النجوم. إننا مثال حي، هنا على الأرض، للظاهرة المدهشة لتحول الهيدروجين بنفسه إلى وعي بشري. يجب أن نكون
 مستحقين لهذه الأعجوبة.
 Paulo Soleri, Venice Biennale (يونيو) ٢٠٠٠
 Paulo Soleri منارة أخرى في دربنا. تستمر شبكة العلاقات في النمو.... بشكل لا نهائي.

Stardust* team - February 2010
 Carla Athayde
 Francesco Ducato
 Achilles Cosmopolitan's
 Serena Del Puglia
 Contacts: www.stardustudio.com
www.facebook.com/stardustudio
 e-mail: info@stardustudio.com



Photo by plancton_LAB, november 2009. To see the plancton_LAB, *Stardust* first year video*, november 2009 go to the link: <http://www.youtube.com/watch?v=acykWi0fa-o>.

تتعاون Stardust* مع MAGLAB (www.mag-sy.com) في ARCompetition (www.arcompetition.org) وورشنة عمل الإبداعي (AIU)، دمشق و Ephemeral workshop في صقلية، إيطاليا.